تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع بالمملكة العربية السعودية*

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كلية المجتمع في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بتصميم استبانة، وتم التحقق من صدقها وثباتها، وطبقها على أفراد الدراسة من طلاب كلية المجتمع، وبلغ عددهم (١٠٣) طالبا، واستخدم الباحث عدداً من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة هذه الدراسة، وكان من أهم نتائجها ما يأتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات الأكاديمية بين طلاب كلية المجتمع في السنة الأولى مقارنة مع طلاب السنة الثانية.
- أن أغلب طلاب كلية المجتمع الحاليين معدلاتهم التراكمية حسب سجلات الكلية تقريباً (٣) من (٥) وهي فوق المتوسط.
- أغلب الطلاب الحاليين الملتحقين بكلية المجتمع هدفهم الرئيس إكمال دراستهم الجامعية في التخصصات التي يرغبونها بعد إكمال دراسة الكلية وذلك عن طريق برامج التجسير.
- استحداث كليات المجتمع للسنة التحضيرية كمتطلب أساسي للطلاب قبل الالتحاق بها سهل على الطلاب الالتحاق بالجامعات في امتداد التخصصات الموجودة بها دون وجود عوائق.

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات الأكاديمية، كليات المجتمع.

* يتقدم الباحث بالشكر لمركز بحوث كلية التربية على دعمه لهذه الدراسة

♣Abstract

Academic self-esteem of the community college students in Saudi Arabia

The study aimed to identify the degree of academic self-esteem of the community college students in Saudi Arabia، to achieve the goal، the researcher adopted the descriptive and analytical approach to design the questionnaire، which was verified for its reliability ،and was applied bythemembers of the students of the community college with a number of(103)students ، the researcher useda number of appropriate statistical methods in line with this study ،the most important results are of the followings:

- **The lack ofstatistical significant differences inacademicself-esteemat the levelof(0.05) and lessamongcommunity collegestudentsin the first yearcomparedwith the second-year students.**
- **The majority ofthe present community collegestudentshave cumulative rates records about(3) out of (5) which isabove average.**
- **Mostof the current studentsenrolled in the Community Collegehave their main goal is to completetheir university studiesin thedisciplines thatthey wantafter completing thecollegestudy، by bridgingprograms.**
- **The development ofcommunity colleges for the preparationsyearas a prerequisitefor studentsbefore enrolling،makeeasystudentsenrollmentinuniversitiesacrossdisciplineswithout any obstacles.**
- **Key words: Academicself-esteem، the community college.**

♣The researcher wants to thank and appreciate the center of researches in college of education at King Saud University for supporting this research

مقدمة:

التعليم ما بعد الثانوي بكل أنماطه ومستوياته أصبح ضرورة تمليها طبيعة العصر الذي يتسم بالسرعة المذهلة في تزايد المعرفة في شتى الميادين، كما يتسم بتعقد جوانب الحياة المختلفة، وهذا يفسر تزايد الطلب الاجتماعي على هذا النوع من التعليم كما يفسر جهود دول العالم وخاصة المتقدمة في تطويره والتوسع فيه وتنويع مجالاته وأنماطه، إن زيادة الطلب الاجتماعي على التعليم العالي أوجد حافزاً آخر للدول لتطويره والتوسع فيه وهو السعي لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.

الكليات ذات السنتين بعد التعليم الثانوي وخاصة الكليات المتوسطة الشاملة والتي يطلق عليها كليات المجتمع هي من الأنماط المستحدثة في نظم التعليم العالي.

وبالنظر إلى دور كليات المجتمع في الحالة المحلية يلاحظ أنها عندما ظهرت كانت كحل للأزمة التي مرت بها جامعات المملكة بداية التسعينات واستمرت حتى ٢٠٠٥م حينما عجزت عن استيعاب خريجي الثانوية، وحُرم الكثير من الطلاب من الحصول على مقعد دراسي (العيسى، ٢٠١١م).

وذكر التل (١٩٨٦) أنه تجاوباً مع التطور السريع الذي تشهده دول العالم في العقدين الماضيين في مختلف المجالات، فقد تغيرت تبعاً لذلك وظيفة كليات المجتمع وبنيتها ونوعية الطلاب الذين ينخرطون فيها، فلم تعد مهمتها قاصرة على تعليم الفرد بل صارت تقضي بتزويده بالخبرات والمهارات العالية وإعداده للحياة إعداداً متكاملاً ليكون قادراً على فهم واستيعاب التكنولوجيا واستخدامها واستثمارها، وقادراً على تنمية وتجديد ذاته في مواجهة هذه المتغيرات المتلاحقة، أن هذا التطور قد فرض على المسئولين عن كليات المجتمع تطوير النظم التعليمية والاهتمام بنوعية الطلاب بحيث تكون أغراضها وبرامجها وخدماتها وإدارتها قادرة على إنجاح مسيرة الطلاب الأكاديمية وتحقيق أهدافهم التعليمية.

وقد ذكر الحبيب (١٤٢٥هـ) أن لطلاب كليات المجتمع سمات متعددة، اجتماعية واقتصادية ونفسية وأكاديمية، تؤثر سلباً على مسيرتهم التعليمية في هذه الكليات، حيث ذُكر أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي عند غالبية طلاب كليات المجتمع منخفض، وأشار أن هذا الانخفاض في المستوى الاقتصادي والاجتماعي يرتبط به سمات نفسية وأكاديمية سلبية مثل سمة عدم الثقة بالنفس وهي من أكثر السمات التي تؤثر على طلاب كليات المجتمع أكثر من غيرها.

وقد ذكر كلاً من Roueche and Mink (1983)أنسمة العجز أو عدم القدرة على العناية بالنفس والاهتمام بها سمة ملاحظة أيضاً عند هؤلاء الطلاب، وأن هذه سمة اكتسبها الطالب من تكرار الفشل والمعاناة الناتجة عنه في كل مرة حيث يصل

الطالب في كثير من الأحيان إلى الاعتقاد بأن فشله مرتبط بمؤثرات لا حيلة له بها، لذلك تكون استجابته لكثير من المواقف التي تحتاج إلى الإقدام على أمر ما هي أنه لا داعي للمحاولة، وأن عدم الرغبة في المحاولة كان سبباً رئيساً وراء فشل الكثير من الطلاب.

إضافة للسمات السابقة ذكرت كروسCross (1976)أيضاً أن ضعف مستوى الدافعية الذاتية من السمات النفسية لدى طلاب كليات المجتمع وما سبق سيكون منطلق ومدخل للدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

وقد ذكر Neumann (1985) يستخدم (مستوى الوالدين التعليمي) كأحد المعايير لقياس المستوى الاجتماعي حيث يلحظ انخفاض في المستوى التعليمي عند الوالدين بالنسبة لطلاب كليات المجتمع، وقد تبين من النتائج إن أكثر من ٨٥% من طلاب الكلية لم يتجاوز تعليم والديهم المرحلة الثانوية.

كما ذكر Roueche (1994) أن الدراسات أثبتت أن مستوى تعليم الوالدين له أثر على نجاح الأبناء في مسارهم التعليمي وخاصة في مجال الدعم المعنوي للأبناء وفي مجال توضيح الطريق أمامهم ومساعدتهم على الاختيار، وأيضاً انخفاض مستوى الوالدين التعليمي من عوامل نقص الدعم النفسي والمادي للطالب هذه السمات الاجتماعية المشتركة بين طلاب كليات المجتمع تعتبر متغيرات مهمة لارتباطها الشديد بالسمات النفسية لدى هؤلاء الطلاب، ومن أهم السمات النفسية التي تواتر ذكرها فيما كتب في هذا المجال ما ذكره من أن معظم الباحثين في هذا المجال يتفقون على السمة التي تفوق كل السمات في وجودها وأثرها على طلاب كليات المجتمع هي سمة (عدم الثقة بالنفس)، كما يذكر ارتباطها بتوافر الشكوك لدى هؤلاء الطلاب في قدرتهم على التعلم.

وقد أشار إلى هذا أيضاً Neumann (1985) حيث ذكر أن أكثر من ٨٠% من الطلاب لديهم شكوك كبيرة حول قدرتهم على الدراسة.

- ونظراً لقلة الدراسات حول تقدير الذات الأكاديمية لطلاب كليات المجتمع وخصوصاً في مجتمعنا العربي –حسب علم الباحث– وبناء على ما سبق سيتم التطرق في هذه الدراسة إلى التعرف على تقدير الذات الأكاديمية لطلاب كليات المجتمع، وما دور كليات المجتمع من أجل الارتقاء بهذه الكفاءة لدى الطلاب الدارسين فيها. ويمكن صياغة أسئلة الدراسة بالسؤالين التاليين:

١. ما درجة تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع؟

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقدير الذات بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الثانية لكليات المجتمع؟

هدفا الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدفين التاليين:

- التعرف على درجة تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع.
- تحديد متطلبات تنمية تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهميتها من النقاط التالية:

- تعريف طلاب كليات المجتمع بالدور المهم الذي يقومون به في دفع عجلة التنمية وأهمية مشاركتهم الجادة في بناء لبنات وطننا الغالي.
- التعرف على المتطلبات الأساسية لتنمية النواحي المعرفية والمهارية والوجدانية لطلاب كليات المجتمع بما يحقق التميز لهم ويجعل من ينتمون لها يفخرون بوجودهم بها وبالتالي يزيد ذلك من كفاءتهم الذاتية.
- تقديم صورة للمسئولين عن الدور الذي تقوم به كليات المجتمع في بناء تقدير الذات الأكاديمية للطلاب.
- يتوقع الباحث أن تضيف إسهاما جديدا في المجال التربوي، حيث أنها من أولى الدراسات – حسب علم الباحث– التي تطرقت لبناء تقدير الذات الأكاديمية لدى الطلاب في كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية.
- تقديم مقترحات وتوصيات في ضوء ما تسفر عنه هذه الدراسة قد تساهم في رفع المتطلبات الضرورية لرفع تقدير الذات الأكاديمية للطالب.
- يؤمل الباحثين أن تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول أبرز المقترحات التي من شأنها أن تشكل لبنة أساسية لبناء تقدير الذات الأكاديمية المطلوبة لكل طالب.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية : تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع.

الحدود المكانية: كلية المجتمع في مدينة الرياض.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٦ هـ.

مصطلحات الدراسة:

تعريف الذات الأكاديمية كما أورده Shavelson (1982):بأنه اتجاهات الفرد ومشاعره نحو التحصيل في مواضيع معينة يتعلمها ذلك الفرد، أو هو تقرير الفرد عن درجاته أو علاماته في الاختبارات التحصيلية المختلفة أو كليهما. ويشير إلى الرؤيا التي ينظر فيها الفرد إلى نفسه من حيث قدرته على التحصيل، وأداء الواجبات الأكاديمية بالمقارنة مع الآخرين الذين يؤدون الواجبات أو المهام نفسها.

والتعريف الإجرائي لها في الدراسة الحالية هو: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد بعد الإجابة على فقرات مقياس تقدير الذات الأكاديمية المستخدم في هذه الدراسة.

- **تعريف كليات المجتمع كما أوردها الحبيب (١٤٢٥هـ): "هي مؤسسة تعليمية من مؤسسات التعليم العالي مدتها تقل عن أربع سنوات وتمتاز بتقديم برامج متنوعة أكاديمية ومهنية تطبيقية وتهدف إلى إعداد الطلاب أكاديمياً لإكمال الدراسة في الجامعة أو إعدادهم مهنياً لسوق العمل، علماً أن هناك اتجاه حديث لكليات المجتمع الأمريكية، وهو أن بعضها أصبحت كليات جامعية مدة الدراسة فيها أربع سنوات وتمنح درجة البكالوريوس.**

والتعريف الإجرائي لكليات المجتمع: كليات تعليم عالي بعد المرحلة الثانوية في نظام التعليم العالي السعودي، ذات سنتين، تقدم برامج محددة وتركز علي إعداد القوى العاملة الفنية المتوسطة لسوق العمل.

الإطار النظري:

أولاً: تقدير الذات الأكاديمية:

١- تعريفه:

يعرف كوبر سميث تقدير الذات كما أوردته ديب (٢٠١٠م:٧٦): بأنه "تقييم يضعه الفرد لنفسه بنفسه، ويعمل على الحفاظ عليه، ويتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الايجابية والسلبية نحو ذاته، وهو مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، وذلك فيما يتعلق بتوقعات الفشل والنجاح، والقبول وقوة الشخصية".

٢- العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

تتداخل عدة عوامل في تحديد موقف الفرد من نفسه، وتقييمه لذاته، فإن أي تأثير بالعوامل الاجتماعية والجسمية والنفسية يؤدي بالشخص إلى حالة عدم توافق، ولعل أهم هذه العوامل يمكن تصنيفها إلى ثلاث فئات متداخلة هي:

أولاً: عوامل ذاتية:

أ- صورة الجسم:

ذكر دويدار (١٩٩٩م:٢٥٦) أن صورة الجسم تتمثل في "التطور الفسيولوجي مثل الحجم، سرعة الحركة، حركة التنافس العضلي، ويختلف هذا حسب نوع الجنس، والصورة المرغوب فيها، إذ يتبين أنه بالنسبة للرجال يعود رضا الذات إلى البناء الجسماني الكبير وإلى قوة العضلات، بينما يختلف الأمر عند المرأة فكلما كان الجسم أصغر إلى حد ما من المعتاد فإن ذلك يؤدي إلى الرضا والراحة".

ب - القدرة العقلية:

أورد زهران (١٩٩٧م) أن موقف الفرد وتقييمه لذاته ينمو إذا كانت قدراته العقلية تمكنه من أن يقيم خبراته، فالإنسان السوي ينمو لديه بصورة أفضل، أما الإنسان غير السوي "فهو لا يستطيع أن يقيم خبراته.

ج - مستوى الذكاء:

ذكر زهران (١٩٩٧م) أن الشخص الذكي تكون له درجة كبيرة من الوعي والبداهة وفهم الأمور، لذلك فهو ينظر لنفسه بشكل أفضل من الشخص قليل الذكاء، بالإضافة الى الأحداث العائلية، حيث يعمل الذكاء على إعطاء نظرة خاصة للفرد حول ذاته، "هذه النظرة التى يساهم فيها المجتمع بصفة إيجابية أو سلبية، حسب معاملة المحيطين به.

ثانياً: العوامل الاجتماعية:

أ- المعايير الاجتماعية:

المعايير الاجتماعية لها تأثير واضح في تقدير الفرد لذاته وفي صورة الجسم والقدرات العقلية، وهذا ما توصل إليه الأشول (١٩٩٩م) "أن نمو هذا التقدير للذات والرضا عنها يختلف عند الجنسين".

وكذلك ذكرت الشماع (١٩٧٧م: ٢١٣) أنه مع التقدم في السن وبمرور العمر: "ينتقل التركيز من القدرة العقلية إلى القدرات الطائفية مثل القدرة اللغوية، والميكانيكية، والفنية...الخ".

أيضاً ذكر زهران (١٩٩٧م) أن الرضا عن الذات في هذه الحالة يعتمد على كيفية قياسه للمظاهر التى يكتشفها والتوافق مع هذه الظاهرة.

ب ـــ الدور الاجتماعي:

ذكر زهران (١٩٩٧م) أهمية أن يساهم الدور الذي يؤديه الفرد داخل مجتمعه وما يقوم به في إطار البناء الاجتماعي الذي يتمكن به من قياس العالم الخارجي الذي يحيط به، وإدراكه إدراكاً مادياً، وباعتباره أنه تمكن من التكيف الذي يضمن له التوازن بين شخصية وشخصية أي دور كان

ج ـــ التفاعل الاجتماعي:

إن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الناجحة، تدعم الفكرة السليمة الجيدة من الذات ويظهر هذا من خلال النتائج التي توصل إليها كومبس (Coombs) حيث وجد أن "الفكرة الموجبة عن الذات تعزز نجاح التفاعل الاجتماعي ويزيد العلاقات الاجتماعية نجاحاً"(زهران، ١٩٩٧م: ٢٩٣).

د ـــ الخصائص والمميزات الأسرية:

يختلف مدى تقدير الفرد لذاته ونظرته إليها باختلاف الجو الأسري الذي تنشأ فيه ونوعية العلاقة التي تسود، فالفرد الذي يلقي من أسرته الرعاية والاهتمام يختلف عن الفرد المهمش والمحروم إذ تميل إلى السلب والشعور بالحرمان والنقص.

كل هذه العوامل الاجتماعية تعتبر عامل مهم في مراحل نمو الطفل، وهذا ما يؤكده زهران (١٩٩٧م: ٢٨) حيث يرى أن: "من مطالب النمو في مرحلة الطفولة تكوين اتجاهات سليمة نحو الجماعات والمؤسسات والمنظمات الاجتماعية وتكوينه للمفاهيم والمدركات الخاصة بالحياة اليومية والواقع الاجتماعي ونمو مفهوم الذات واكتساب اتجاه نحو الذات والشعور بالثقة في الذات وفي الآخرين وتحقيق الآمن الانفعالي وتعلم الارتباط الانفعالي بالوالدين والأخوة والآخرين، وتعلم الضبط الانفعالي وضبط النفس".

ثالثاً: العوامل الوضعية:

ذكر يحياوي (٢٠٠٣م) أن العوامل الوضعية تتمثل خصوصا في الظروف التي يكون عليها الفرد أثناء قيامه بتقدير ذاته، فقد تتضمن هذه الظروف مثلا تنبيهات معينة تجعل الشخص المعني يراجع نفسه ويتفحص تصوراته، ويقوم بتعديل اتجاهاته وتقديراته اتجاه نفسه واتجاه الآخرين، فقد يكون الفرد مثلا في حالة مرضية أو تحت ضغط معين (أزمات اقتصادية مثلاً) فهذا يؤثر على نفسيته وتوجه تقديراته بالنسبة للآخرين، أما تأثير هذه الحالات على تقدير الفرد فتتحدد بمدى تأثير الفرد بمظاهرها ومدى تكيفه معها.

٣- مستويات تقدير الذات:

من خلال عرض لمختلف تعاريف تقدير الذات، يتضح لنا أن لهذا البعد الهام من أبعاد مفهوم الذات مستويان، يتميز كل مستوى بخصائص تؤثر بدرجات متفاوتة على شخصية الفرد وسلوكه، وبالتالي على حياته التفاعلية في المجتمع، لذا سنتناول بالشرح كل مستوى على حده.

١- المستوى المنخفض لتقدير الذات:

ذكرت بوزقاق (٢٠٠٦م:١٠٧) إن الأسرة المضطربة من شأنها أن تكون تقدير ذات منخفض عند أبنائها، ويلاحظ الباحثون في العلاقات الأسرية "أن تقدير الذات المنخفض، لا يؤثر على الوالدين فحسب، بل ينقل الى أطفالها الصغار وكأنه يورث إليهم، وفي معظم الأحيان لا يستطيع الوالدين منخفضو التقدير لذاتهم أن يمنحوا الآخرين التقدير والثقة والاحترام".

كما ذكرت كذلك بوزقاق (٢٠٠٦م) أن من الميزات الخاصة لصاحب تقدير الذات المنخفض هي: عدم الكفاءة وعدم الثقة بالنفس وانعدام القدرة على تحقيق النجاح، فهو دائما يشعر بالهزيمة حتى قبل أن يقتحم المواقف الجديدة، حيث إنه يتوقع فقد الأمل مسبقاً. أيضاً أن الأفراد الذين يتميزون بتقدير منخفض لذاواتهم يوصفون من طرف الآخرين على أنهم أقل تحكما في أمورهم، أي يمكن أو من السهل التأثير عليهم، فهم قليلا ما يبدون آرائهم، ذلك أن "ليس لديهم إطار تصوري متطور لتقييم الموقف المثير، فهو معتمد على المجال، بمعنى أنه يميل لمجاراة السلبية، نظراً لتأثير المجال السائد أو السياق".

٢- المستوى المرتفع لتقدير الذات:

ذكرت بوزقاق (٢٠٠٦م) أنه توجد لدى عامة البشر الحاجة الملحة للشعور بالدفء والحب والاحترام والتعاطف، والتقبل من الآخرين، وخاصة من أولئك الذين يمثلون أهمية في حياتنا كالوالدين، وتبقى هذه الحاجة للتقدير الإيجابي نشطة طوال الحياة. ويتمثل التقدير المرتفع للذات في احترام الذات وتقديرها، فيتميز صاحب المستوى العالي لتقدير الذات في الثقة بالنفس. أيضاً أورت أن الأفراد الذين لديهم تقدير مرتفع للذات كانوا ينظرون إلى أحاسيس الآخرين واتجاههم بمنظور إيجابي، ويميلون أكثر إلى حب الغير، كما أنهم غالباً ما يتصفون بالمبادرة الشخصية ويحبون المشاركة في النشاطات ومناقشات الجماعة ويميلون إلى التأثير في الآخرين، ويلتمسون العون في التدعيم الذاتي.

٤- قياس تقدير الذات:

ويمكن تلخيص طرق قياس تقدير الذات فيما يلي:

١- طريقة التقرير الذاتي:

ذكر دويدار (١٩٩٩م) أن هذه الطريقة تستعمل في وصف الذات أو الذات المثالية أو لوصف علاقة ما، حيث يقدم للعميل بطاقات فيها عبارات مكتوبة مثل: أنا أعمل بقوة، أنا سهل الانفعال. ..الخ، وعلى العميل سحب البطاقة ووضعها وفقاًلما ينطبق عليها، وفي حالة وصف الذات المثالية ما علينا سوى توجيه العميل لوصف مفاده وصف الشخص الذي يريد أن يكون عليه.

٢- طريقة المقابلة:

أيضاً ذكر دويدار (١٩٩٩م) أن أفضل مدخل لفهم السلوك هو الإطار المرجعي الداخلي للفرد نفسه، فقد لا تكشف التقارير الذاتية عن كل شئ هام في سلوك الفرد، لذلك عمل روجرز مثاله على توفير الظروف المؤدية إلى التيسير عن المشاعر والذات الخاصة، فهو محتاج الى جو دافئ ومتقبل للتعبير عن ذاته بصراحة، ويتضح ذلك في العلاج المتمركز حول العميل.

٣- طريقة التمايز السينمائي:

كذلك ذكر دويدار (١٩٩٩م) أن من الطرق لدراسة المعاني كما يقدرها المفحوص بدلالات الألفاظ، طريقة تحدد تقديرات لمعنى الأشخاص أو الأحداث أو المفاهيم، وفي هذهالطريقة يقدم المفحوص كلمة "مثير"ويطلب منه تقدير كل مثير وفقاًلمقياس متدرج من سبع نقاطبين طرفين متناقضين مثل:(قوي، ضعيف)، (سار،

حزين) وقد يكون تقديره على أساس مطابقة معنى المفهوم المتميز عليه، وتعتبر طريقة موضوعية ومرنة تسمح ببحث معاني الكلمات والمفاهيم من كل الأنواع.

ولقد أوضح دويدار (١٩٩٩م) أن البحوث كشفت التحليل العاملي للبيانات المتجمعة من استخدام هذه الطريقة ثلاثة عوامل:

١. عامل التقييم: مثال: (حسن، رديء).
٢. عامل القوة، مثال:(قوي، ضعيف).
٣. عامل النشاط، مثال:(إيجابي، سلبي).

ولتحديد قيمة التقدير المباشر الذي يقدمه الشخص نفسه علينا مقارنته بالتنبؤات المستوحاة من تقديره الذاتي. (دويدار، ١٩٩٩م).

ثانياً: كليات المجتمع:

هي مؤسسة تعليمية من مؤسسات التعليم الجامعي مدتها تقل عن أربع سنوات وتمتاز بتقديم برامج متنوعة أكاديمية ومهنية تطبيقية وتهدف إلى إعداد الطلاب أكاديمياً لإكمال الدراسة في الجامعة أو إعدادهم مهنياً لسوق العمل.

سمات طلاب كلية المجتمع:

١ – السمات الاقتصادية لطلاب كليات المجتمع:

- ذكر Karabel (1986) أكدت بعض الدراسات أن كليات المجتمع ستكون الخيار الوحيد لفئات معينة من الطلاب خاصة وأن غالبية طلاب كليات المجتمع في الولايات المتحدة الأمريكية هم من المستويات الاجتماعية الاقتصادية الدنيا. كما ذكر Neumann (1985)أنه ثبت أن من الأسباب الرئيسة في زيادة أعداد الطلاب في كليات المجتمع هو بسبب زيادة رسوم الجامعات بعد تراجع الدعم الفيدرالي لها مما حدا بالطلاب ذوي الدخول المنخفضة للاتجاه لكليات المجتمع الأقل كلفة.
- وقد أثبتت نتائج دراسة Neumann 1985 أن ٦٨% من الطلبة الذين استطاعوا الاستمرار في الكلية كان سبب اختيارهم للكلية هو قلة تكاليفها. وأن ٨٦% من الذين تركوا الكلية كان سبب اختيارهم للكلية هو قلة التكاليف.
- إن حساسية طلاب كلية المجتمع لقضية زيادة الرسوم أمر يؤكده Montemayer (1981) عند مراجعته للدراسات التي تناولت العلاقة بين الالتحاق بالكلية وتكاليف الدراسة عند طلاب كليات المجتمع حيث قال:(بالنسبة

لأولئك الذين خيارهم الالتحاق بالكلية أو لاشيء، زيادة ١% في الرسوم الدراسية تؤدي إلى٢، ٣% هبوط في عدد الملتحقين بالكلية.

- وهناك دراسة أخرى أجراها(1971)Sewell في جامعة وسكانسون على ٩٠٠٠ طالب من خريجي الثانوية جرى تتبعهم لمعرفة مدى تحقق الفرص التعليمية الجامعية لهم وكان من النتائج أن ذوي المستويات الاقتصادية العليا هم أصحاب الحظ الأوفر في الالتحاق بالكلية وكذلك في التخرج منها.
- وقد وجدتRogoff (1963) في دراستها أن للعامل الاقتصادي أثر حتى على خطط طلاب الثانوي للالتحاق بالتعليم الجامعي.
- وقد توصل Neumann(1985) في دراسته إلى أن أكثر من ٨٤% من طلاب الكلية التي طبق عليها دراسته كانوا من أبناء الطبقة العاملة.

نخلص من ذلك بأن العامل الاقتصادي يعتبر من العوامل ذات الأثر الكبير على قدرة الطلاب على الالتحاق بالكلية، كما أن أثره قد يمتد إلى مسيرة الطالب في الكلية بعد الالتحاق. بل إن هذا الأثر قد يسبق ذلك كله إلى التأثير حتى على طموحات طلاب المرحلة الثانوية في الالتحاق بالتعليم الجامعي. وهذا يعطي صورة واضحة عن السمة الغالبة لطلبة كليات المجتمع وأنهم من الطبقات الأقل من المتوسط اقتصادياً.

إلا أن الباحث يرى أن أبرز أسباب الاتجاه لهذا النمط من التعليم العالي في المملكة هو عدم قدرة المؤسسات الجامعية على استيعاب الأعداد المتزايدة من الراغبين في التعليم العالي مما حدا إلى الاتجاه إلى هذا النمط لمعالجة هذه الإشكالية.

٢- السمات الاجتماعية لطلاب كليات المجتمع:

- يستخدم (مستوى الوالدين التعليمي) كأحد المعايير لقياس المستوى الاجتماعي حيث يلحظ انخفاض في المستوى التعليمي عند الوالدين بالنسبة لطلاب كليات المجتمع. وقد تبين من نتائج دراسةNeumann (1985) أن أكثر من ٨٥% من طلاب الكلية لم يتجاوز تعليم والديهم المرحلة الثانوية. (Neumann، 1985).
- وقد أثبتت الدراسات كما ذكر Roueche (1994) أن مستوى تعليم الوالدين له أثر على نجاح الأبناء في مسارهم التعليمي وخاصة في مجال الدعم المعنوي للأبناء وفي مجال توضيح الطريق أمامهم ومساعدتهم على الاختيار (Roueche، 1994).

- كما أن (حجم الأسرة) من السمات التي برزت كما يشيرNeumann(1985) في دراسته، إذ كان معدله عند طلاب كليات المجتمع أربعة من الإخوة والأخوات وهو ما يعتبره حجماً كبيراً Neumann)، (1985. ولا شك أن حجم الأسرة إذا اقترن بمحدودية الدخل سيؤثر سلباً على ما يحتاجه الطالب من دعم مادي ومعنوي من والديه.
- ومن المعلومات التي استخلصهاNeumann (1985) أيضاً أن ٥٠ % من الطلاب ذكروا أنهم من بين أفراد أسرهم هم أول من التحق بتعليم في مستوى الكلية Neumann)، (1985.

هذه السمات الاجتماعية المشتركة بين طلاب كليات المجتمع تعتبر متغيرات مهمة لارتباطها الشديد بالسمات النفسية لدى هؤلاء الطلاب التي سيتم استعراضها لاحقاً.

٣- السمات النفسية لطلاب كليات المجتمع:

- من أهم السمات النفسية التي تواتر ذكرها فيما كتب في هذا المجال ما ذكره(1994) Roueche من أن معظم الباحثين في هذا المجال يتفقون على السمة التي تفوق كل السمات في وجودها وأثرها على طلاب كليات المجتمع هي سمة (عدم الثقة بالنفس). كما يذكر ارتباطها بتوافر الشكوك لدى هؤلاء الطلاب في قدرتهم على التعلم.
- (العجزHelplessness) أو عدم القدرة على العناية بالنفس والاهتمام بها سمة ملاحظة أيضاً عند هؤلاء الطلاب، وهذا ماذكره Roueche and Mink(1983) حيث يرون أن هذه سمة اكتسبها الطالب من تكرار الفشل والمعاناة الناتجة عنه في كل مرة حيث يصل الطالب في كثير من الأحيان إلى الاعتقاد بأن فشله مرتبط بمؤثرات لا حيلة له بها. لذلك تكون استجابته لكثير من المواقف التي تحتاج إلى الإقدام على أمر ما هي أنه لا داعي للمحاولة.
- (ضعف مستوى الدافعية الذاتية) من السمات النفسية لدى طلاب كليات المجتمع، وقد ذكر Neumann(1985) هذه السمة أيضاً في دراسته وأنها عند جميع الطلاب سواء منهم من استمر في دراسته في الكلية أم من انقطع عنها. لكنه لاحظ أن هناك فروقاً في ذلك بين الشباب حديثي التخرج من الثانوية وبين البالغين منهم. وعزا هذه الفروق إلى عامل السن والبلوغ عند الكبار وأنهم دخلوا مجال العمل وجربوا المعاناة من قلة الفرص في الحياة، ويعتبرون هذه الكلية فرصتهم الأخيرة لتطوير أنفسهم وتحقيق أهدافهم التعليمية الأخيرة. في المقابل نجد أن الشباب حديثي التخرج من الثانوية

التحقوا بهذه الكلية إما استجابة لضغوط الوالدين أو لأنهم فشلوا في الحصول على مقعد في الجامعة، أو لأنهم لا يرون أن هذه هي فرصتهم الأخيرة وأنه ما زال في العمر متسع لفرص أخرى إن لم يتحقق شيء في هذه الكلية.

- (عدم وجود هدف تعليمي أو وظيفي) عند نسبة كبيرة من الطلاب، كانت هذه من الملاحظات التي سجلها Neumann(1985) في دراسته، ومن النقاط المهمة هي شعور طلاب كليات المجتمع بأنهم جاءوا إليها لأنهم فشلوا في الحصول على الأفضل وأنها خيار من لا خيار له، أو أنها الخيار الأدنى. لقد ورد من بعض عينة دراسته عبارات مثل: "إنه خجل من ارتباطه بكلية مجتمع، وأنه يتردد في الاعتراف بأنه طالب كلية مجتمع"، ويرى أن هذه الصورة التي يحملها بعض الطلاب عن كليات المجتمع ذات أثر على قرارهم في ترك الكلية وأنها مسألة وقت فقط.

- (ضعف ارتباط الطالب بالحياة الاجتماعية داخل الكلية)، حيث وجد أنهم لا يكونون علاقات مع زملائهم ولا مع مدرسيهم، وقد أشار Pascarella(1980) إلى وجود هذه المشكلة كما أشار إلى أن من العوامل الرئيسة في علاجها هو سعي الكلية لتشجيع العلاقات غير الرسمية بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين المدرسين.

٤- السمات الأكاديمية لطلاب كليات المجتمع:

- إن السمة الجامعة للسمات الأكاديمية هي سمة (ضعف مستويات التحصيل العلمي) لدى معظم الملتحقين بكليات المجتمع، وهذه السمة ظاهرة ذكرتها كل الدراسات التي تناولت كليات المجتمع وخصائص المجتمع الطلابي فيها، وهذا أمر له ارتباط وثيق بسياسة الباب المفتوح في كليات المجتمع التي يسرت معايير القبول لتحقيق تلك السياسة، بل إن بعض الكليات لا تشترط شهادة الثانوية العامة لمن بلغ الثامنة عشرة من العمر ولكنها تقدم له برامج تعويضية تطويرية حتى يصل إلى مستوى برامج الكلية العادية (الدريس، ١٩٩٠: ص ٦). ففي دراسةNeumann (1985) أشارت إلى أن ٥٩% من طلاب الكلية ذكروا أن سبب اختيارهم للكلية هو سهولة القبول.

- (الارتباط الضعيف بالكلية) كما ذكرCohen and Brawer (1982) من سمات الطلاب الأضعف أكاديمياً ويقصد بذلك الارتباط بالحياة الاجتماعية داخل الكلية، حيث وجد أنهم لا يكونون علاقات مع زملائهم ولا مع مدرسيهم التي سبق الإشارة إليها في السمات النفسية، وهذه سمة ذات أثر سلبي على مسيرة

الطالب التعليمية خاصة أنها قد تكون موجودة مسبقاً لدى الطلاب من مراحل تعليمية مسبقة. وقد أشارت نتائج بعض الدراسات مثل دراسة Neumann (1985) إلى الأثر الإيجابي للاندماج في الحياة الاجتماعية في الكلية على استمرار الطلاب في الدراسة ونجاحهم فيها.

- (قلة المشاركة الصفية) وهي ما أشار لها Roueche (1994) وكذلك عدم الرغبة في المشاركة الصفية ما لم تضطره لها أساليب التدريس الجماعية، وهي ناتجة عن عوامل نفسية تتعلق بثقته بقدراته.
- أيضاً ذكر Roueche (1994) (ضعف المهارات الدراسية)، والمقصود بذلك هو المهارات التي تزيد من استفادته مما يقرأه أو يسمعه أو يراه من معلومات وخبرات ومواقف تعليمية، ومن أمثلة هذه المهارات مهارة الإصغاء والكتابة السريعة الواعية واستخلاص الأفكار الرئيسية من المحاضرات والنصوص، والقدرة على المشاركة في الأنشطة التعليمية الجماعية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

قام كيلي (Kelly، 1993) بإجراء دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين كل من النوع والإنجاز الأكاديمي وبين فاعلية الذات والاهتمامات المهنية حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٨٦) طالباً من الصفين التاسع والحادي عشر بالمدارس العليا، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير محدود للجنس على فاعلية الذات لصالح الذكور كما أشارت إلى إمكانية التنبؤ بالفاعلية الذاتية من خلال الإنجاز الأكاديمي، في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في الميول المهنية.

أما دراسة حسيب (٢٠٠١م) فسعت إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية وكذلك الفروق بين المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسياً في المهارات الاجتماعية، وبين الذكور والإناث، وبين الأصغر سناً والأكبر سناً في المهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية. وقد تكونت عينة الدراسة من (١٨٨) طالب وطالبة من المرحلة الجامعية حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط بين بعض المهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية كما أشارت إلى وجود فروق بين المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسياً في المهارات الاجتماعية لصالح المتفوقين، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في المهارات الاجتماعية، في حين أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة في الفاعلية الذاتية تعزى إلى الجنس، وكانت لصالح الذكور كذلك وجود فروق في المهارات الاجتماعية بين الأصغر سناً والأكبر سناً لصالح الأكبر سناً . في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة في الفعالية الذاتية بين الطلاب الأكبر سناً أو الأصغر سناً.

وقامت الصائغ (٢٠٠٤م) بدراسة بحثت العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية ومستوى التفكير التجريدي والمهارات الاجتماعية والفاعلية الذاتية لدى عينة من الطالبات والطلاب بالمرحلة الجامعية في محافظة جدة، حيث بلغت عينة الدراسة (١٠٧٧)طالبة وطالب جامعي تراوحت أعمارهم بين (١٨-٢٤) عام، واستخدمت الباحثة أدوات الدراسة التي كان ثلاث منها من إعدادها وهي مقاييس: (الأفكار اللاعقلانية، المهارات الاجتماعية، الفاعلية الذاتية). حيث أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة وسالبة بين متغير الأفكار اللاعقلانية والمهارات الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة ذكوراً وإناثاً، كما أشارت إلى وجود علاقة دالة وسالبة بين متغير الأفكار اللاعقلانية والفعالية الذاتية على مستوى العينة الكلية وكذلك عينة الطالبات والطلاب.

في حين سعت دراسة كارتر (Carter، 2004) إلى التعرف على أثر الفاعلية الذاتية ومركز التحكم وتقدير الذات في الأداء الأكاديمي لطلاب قسم التربية الأساسية ضمن برامج الخدمات حيث تم تطبيق مقياس الفاعلية الذاتية العامة، ومقياس الاعتقاد في التحكم الشخصي، ومقياس تقدير الذات لروزنبرج (Rosenberg) مع استمارة البيانات الديموغرافية على عينة تكونت من (١٢٥) طلباً، وقد أشارت النتائج إلى أن الطلاب مرتفعي الفاعلية الذاتية ذوي التحكم الداخلي كان أداؤهم الأكاديمي أعلى نسبياً من منخفضي المستوى في هذه المتغيرات إلا أن تلك الفروق لم تصل إلى حد الدلالة.

وقام الزق (٢٠٠٩م) بإجراء دراسة سعت إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية، والفروق في هذا المستوى تبعاً لمتغيرات الكلية والجنس والمستوى الدراسي والتفاعل بينها.حيث تألفت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس، وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية متوسطة، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة في الكفاءة الذاتية المدركة وفقاً للمستوى الدراسي لصالح المستوى الأعلى، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة وفقاً للجنس، أما من حيث الكلية فكانت الفروق لصالح الكليات الإنسانية.

أما النفيعي (٢٠١٠م) فقام بإجراء دراسة سعت إلى تحديد العلاقة بين المهارات الاجتماعية وفاعلية الذات لدى الطلبة المتفوقين والعاديين في المدارس الثانوية بمحافظة جدة بالمملكة العربية السعودية، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب من طلاب المرحلة الثانوية، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة

ارتباطية موجبة بين درجات المهارات الاجتماعية وأبعادها المختلفة وبين درجات فاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين والعاديين على حد سواء.

أما الدراسة التي أجراها بني خالد (٢٠١٠م) فقد سعت إلى تحديد علاقة التكيف الأكـــاديمي بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، حيـــث تكونـــت عينـــة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة. وقد استخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية العامة لجيـــروزلم وتشيفرز ومقياس هنري بورو للتكيف الأكاديمي، وأشارت نتائج الدراسة إلـــى عـــدم وجـــود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة في التكيف الأكاديمي تعزى لجنس الطالب أو المستوى الدراسي أو التفاعل بينهما، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية العامة لدى أفراد عينة الدراسة.

وأجرى المساعيد (٢٠١١م) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى التفكير العلمي عند طلبة جامعة آل البيت وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية العامة والسنة الدراسية والجنس، حيـــث تألفـــت عينـــة الدراسة من (٢٥٥) طالب وطالبة من طلبة تخصص معلم صف، وقد أشارت نتائج الدراسة إلـــى وجود معامل ارتباط إيجابي بين التفكير العلمي والكفاءة الذاتية، وأظهرت النتائج وجود فـــروق في التفكير العلمي يعزى إلى السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الدراسية الأعلى، فـــي حـــين لـــم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة بين الذكور والإناث.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح للباحث أن دراسة كيلي (Kelly، 1993) تناولت تحديد العلاقة بـــين كـــل مـــن النوع والإنجاز الأكاديمي وبين فاعلية الذات والاهتمامات المهنية، تناولت دراسة حسيب (٢٠٠١م) العلاقة بين المهـــارات الاجتماعيـــة والفعالية الذاتية، وتناولت دراسة الصايغ (٢٠٠٤م) العلاقة بين الأفكار اللاعقلانيـــة ومـــستوى التفكير التجريدي والمهارات الاجتماعية والفاعلية الذاتية، في حين سعت دراسة كارتر (Carter، 2004) إلى التعرف على أثر الفاعلية الذاتية ومركز التحكم وتقدير الذات في الأداء الأكاديمي، كما تناولت دراسة الزق(٢٠٠٩م) التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديميـــة المدركة لدى الطلاب، في حين سعد دراسة خالد(٢٠١٠م) إلى تحديد علاقة التكيف الأكـــاديمي بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل‌البيت، وأخيراً سعت دراسة المساعيد (٢٠١١م) إلى معرفة مستوى التفكير العلمي عند طلبة جامعة آل البيت وعلاقته بكل من الكفاءة الذاتية العامة والسنة الدراسية والجنس. ومن خلال ما سبق يتضح لنا أنه لم تتناول من الدراسات السابقة الذات الأكاديمية للطلاب وهذا هو جوه الاختلاف بين هذه الدراسة

والدراسات السابقة، في حين استفادت هذه الدراسات السابقة في كتابة الأدب النظري وبناء إستبانة الدراسة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة ويهتم بوصفها وتحليلها بشكل علمي دقيق ويعبر عنها كيفيا وكميا مما يؤدي إلى فهم العلاقات بين المتغيرات.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع هذه الدراسة من جميع طلاب كلية المجتمع بمدينة الرياض خلال فترة إجراء الدراسة في الفصل الدّراسيّ الثاني للعام الدّراسي ١٤٣٦هـ، والبالغ عددهم (٢٥٧) طالباً، منهم ٩٩ طالب من طلاب السنة الثانية و١٥٨ من طلاب السنة الأولى.

عينة الدراسة:

تم توزيع استبانات الدراسة على٥٠% من طلاب كل مستوى، وما حصل عليه الباحث من استبانات مستردة هو (١٠٣) استبانة، منها (٦٢) استبانة لطلاب السنة الأولى، و(٤١) استبانة لطلاب السنة الثانية، وبعد تدقيق الاستبانات من أجل تحليلها حصل الباحث على (٩٦) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي منها(٥٥) استبانة للسنة الأولى و(٤١) استبانة للسنة الثانية.

أداة الدراسة:

١- بناء أداة الدراسة

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها استخدم الباحثان الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات، وقد استرشد الباحثان بعدد من الدراسات السابقة في نفس المجال، وقام الباحثان لتحقيق ذلك بإتباع الخطوات التالية:

- تم تصميم الاستبانة في صورتها الأولية، بعد الرجوع إلى أدبيات الدراسة، تم تحكيم أداة الدراسة من قبل مجموعة من المحكمين لمعرفة الصدق الظاهري للاستبانة.

- تم إعداد الإستبانة في شكلها النهائي بناء على ملاحظات وتعديلات المحكمين وقد تم تقسيم الاستبانة إلى جزأين رئيسية كما يلي:

الجزء الأول: المعلومات الأولية عن أفراد عينة الدراسة.

الجزء الثاني: فقرات الإستبانة: وتتكون من ٢٨ فقرة وتمثل التعرف على درجة تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع.

٢- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قام الباحث بتطبيقها ميدانياً وعلى أفراد العينة، وقام الباحث بحساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للمقياس، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (١)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	٠,٦٤٧**	١٥	٠,٥٦٢**
٢	٠,٥٤٨**	١٦	٠,٥٧٢**
٣	٠,٥٩٠**	١٧	٠,٦٠٤**
٤	٠,٥٧٣**	١٨	٠,٥٩٢**
٥	٠,٥٢٣**	١٩	٠,٥٢١**
٦	٠,٥٠٦**	٢٠	٠,٥٠٢**
٧	٠,٥٦٢**	٢١	٠,٥٨٤**

٨	**٠,٥٩١	٢٢	**٠,٥٧٧
٩	**٠,٦٤١	٢٣	**٠,٥٧٠
١٠	**٠,٦٤٧	٢٤	**٠,٦٦٨
١١	**٠,٦٠٧	٢٥	**٠,٥٢٩
١٢	**٠,٦١١	٢٦	**٠,٥١٤
١٣	**٠,٥٧١	٢٧	**٠,٥٨٩
١٤	**٠,٦٣٤	٢٨	**٠,٥٤٨

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمقياس موجبة ودالة إحصائياً عند مستوي الدلالة (٠,٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع المقياس.

٣- ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (المقياس) استخدم الباحث (معادلة ألفا كرونباخ) ((α) Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (٢) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (٢)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

	عدد العبارات	ثبات المقياس
الثبات العام	٢٨	٠,٨٨٨٦

يتضح من الجدول رقم (٢) أن معامل الثبات عال حيث بلغ (٠,٨٨٨٦) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

- أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية

Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بـالرمز (SPSS).

وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى(٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي(٤÷٥= ٠,٨٠)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من ١ إلى ١,٨٠ يمثل (أبداً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ١,٨١ إلى ٢,٦٠ يمثل (نادراً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٢,٦١ إلى ٣,٤٠ يمثل (أحياناً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠ يمثل (غالباً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من ٤,٢١ إلى ٥,٠٠ يمثل (دائماً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية.
٢. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) " Weighted Mean ".
٣. المتوسط الحسابي " Mean ".
٤. تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation".
٥. تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين للمقارنة بين درجات الذات بين طلاب السنة الأولى والثانية.

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

أولا: النتائج المتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (٣)
توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير السنة

السنة	التكرار	النسبة
السنة الأولي	٥٥	٥٧,٣
السنة الثانية	٤١	٤٢,٧

المجموع	٩٦	%١٠٠

ثانياً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

إجابة السؤال الأول:

– ما درجة تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع؟

للتعرف على تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٤)

استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا			
٢٧	طموحي أن أصل إلى مكانة علمية مرموقة في المجتمع	ك	٨٣	١٠	٣	–	–	٤,٨٣	٠,٤٥١	١
		%	٨٦,٥	١٠,٤	٣,١	–	–			
٧	يليق مظهري بي كطالب في الكلية.	ك	٨٠	١٠	٦	–	–	٤,٧٧	٠,٥٥٢	٢
		%	٨٣,٣	١٠,٤	٦,٣	–	–			
٦	يحترمني زملائي في الكلية	ك	٨٠	١١	٤	١	–	٤,٧٦	٠,٦٢٨	٣
		%	٨٣,٣	١١,٥	٤,٢	١,٠	–			
٢٥	يسهل عليّ التحدث مع أعضاء هيئة	ك	٥٨	٢٢	٦	٦	٤	٤,٢٩	١,١٠٤	٤
		%	٦٠,٤	٢٢,٩	٦,٣	٦,٣	٤,٢			

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا			
	التدريس									
٢١	مبادئي هي سبب نجاحي	ك	٤٩	٢٨	١٧	٢	–	٤,٢٩	٠,٨٣٢	٥
		%	٥١,٠	٢٩,٢	١٧,٧	٢,١	–			
٤	أنا راض عن مكانتي بين أقراني في الكلية	ك	٥٤	٢٢	١٢	٦	٢	٤,٢٥	١,٠٣٦	٦
		%	٥٦,٣	٢٢,٩	١٢,٥	٦,٣	٢,١			
٥	يقدر عضو هيئة التدريس مستواي العلمي	ك	٥٣	٢٠	١٧	٣	٣	٤,٢٢	١,٠٤٨	٧
		%	٥٥,٢	٢٠,٨	١٧,٧	٣,١	٣,١			
٢٨	ألقى الدعم والتشجيع من أعضاء هيئة التدريس	ك	٥٦	١٧	١٤	٥	٤	٤,٢١	١,١٣٢	٨
		%	٥٨,٣	١٧,٧	١٤,٦	٥,٢	٤,٢			
٩	يسهل مستواي العلمي عليّ أدائي لواجباتي العلمية	ك	٤٤	٣٢	١٦	٣	١	٤,٢٠	٠,٩٠٢	٩
		%	٤٥,٨	٣٣,٣	١٦,٧	٣,١	١,٠			
٨	أنا راض عن أدائي	ك	٤٥	٣١	١٥	٣	٢	٤,١٩	٠,٩٥٥	١٠
		%	٤٦,٩	٣٢,٣	١٥,٦	٣,١	٢,١			

م	العبارة لواجباتي العلمية	التكرار النسبة %	درجة الموافقة دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٢٤	تزيد قدراتي العلمية العالية من دافعيتي.	ك	٤٠	٣٤	١٧	٥	–	٤,١٤	٠,٨٩٠	١١
		%	٤١,٧	٣٥,٤	١٧,٧	٥,٢	–			
١١	تلقى أفكاري ومشاركاتي القبول من زملائي	ك	٤٠	٣٢	٢١	٣	–	٤,١٤	٠,٨٦٦	١٢
		%	٤١,٧	٣٣,٣	٢١,٩	٣,١	–			
٣	أعتقد أن مستقبلي العلمي سيكون باهراً	ك	٣٦	٤٠	١٦	٢	٢	٤,١٠	٠,٩٠٠	١٣
		%	٣٧,٥	٤١,٧	١٦,٧	٢,١	٢,١			
١٣	يشعر مستواي التحصيلي الديّ بالفخر	ك	٤٦	٢٤	١٧	٦	٣	٤,٠٨	١,٠٩٢	١٤
		%	٤٧,٩	٢٥,٠	١٧,٧	٦,٣	٣,١			
١٢	تتناسب أهدافي التعليمية مع قدراتي	ك	٣٨	٣٤	١٩	٣	٢	٤,٠٧	٠,٩٥٤	١٥
		%	٣٩,٦	٣٥,٤	١٩,٨	٣,١	٢,١			
١٠	يشعرني مستواي	ك	٤٦	٢٣	١٨	٥	٤	٤,٠٦	١,١٢٢	١٦
		%	٤٧,٩	٢٤,٠	١٨,٨	٥,٢	٤,٢			

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا			
	العلمي بالفخر والاعتزاز									
١	أعتقد أن قدرتي على التحصيل الدراسي عالية	ك	١٩	٥٠	٢٤	٣	–	٣,٨٩	٠,٧٥٢	١٧
		%	١٩,٨	٥٢,١	٢٥,٠	٣,١	–			
٢٢	يفتقدني الجميع عند غيابي	ك	٣٤	٢٤	٣١	٦	١	٣,٨٨	١,٠٠٨	١٨
		%	٣٥,٤	٢٥,٠	٣٢,٣	٦,٣	١,٠			
١٤	أعضاء هيئة التدريس راضون عن مستوى أدائي	ك	٣٠	٣٤	٢٤	٦	٢	٣,٨٧	٠,٩٩٧	١٩
		%	٣١,٣	٣٥,٤	٢٥,٠	٦,٣	٢,١			
١٨	أعتمد في مناقشاتي مع زملائي وأساتذتي على البراهين العلمية.	ك	٣٠	٣٥	٢٠	٩	٢	٣,٨٥	١,٠٣٦	٢٠
		%	٣١,٣	٣٦,٥	٢٠,٨	٩,٤	٢,١			
٢٦	يسهل عليّ التحدث مع الموظفين والإداريين.	ك	٤٠	٢١	٢٠	٩	٦	٣,٨٣	١,٢٤٥	٢١
		%	٤١,٧	٢١,٩	٢٠,٨	٩,٤	٦,٣			

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا			
١٩	حجتي قوية في مناقشاتي العلمية.	ك	٢٩	٣١	٢٦	٩	١	٣,٨١	١,٠٠٩	٢٢
		%	٣٠,٢	٣٢,٣	٢٧,١	٩,٤	١,٠			
١٧	أرى أنـــي موضـــوعي في تقـــديري لمـــستواي العلمـــي المرتفع.	ك	٢٤	٣٤	٢٩	٦	٣	٣,٧٣	١,٠١٠	٢٣
		%	٢٥,٠	٣٥,٤	٣٠,٢	٦,٣	٣,١			
٢	أنـــا راضَ عن مستواي العلمي.	ك	٢٤	٣٤	٢٧	٧	٤	٣,٧٠	١,٠٥٨	٢٤
		%	٢٥,٠	٣٥,٤	٢٨,١	٧,٣	٤,٢			
١٦	تفوقي فـــي الكلية محـــل تقـــدير مـــن زملائي	ك	٢٣	٣٥	١٩	١٢	٧	٣,٥٧	١,١٩٤	٢٥
		%	٢٤,٠	٣٦,٥	١٩,٨	١٢,٥	٧,٣			
٢٠	أحب قـــراءة الكتـــــب العلمية	ك	١٣	٢٠	٣٠	٢٦	٧	٣,٠٦	١,١٥٠	٢٦
		%	١٣,٥	٢٠,٨	٣١,٣	٢٧,١	٧,٣			
١٥	لا أطلـــــب مـــــساعدة زملائي فـــي الكلية	ك	٧	١٧	٣٨	٢٤	١٠	٢,٨٦	١,٠٦٢	٢٧
		%	٧,٣	١٧,٧	٣٩,٦	٢٥,٠	١٠,٤			
٢٣	أفسد تفوقي	ك	٨	٦	١٥	١٣	٥٤	١,٩٧	١,٣١٨	٢٨

م	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة %	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا			
	علاقـــــاتي بزملائي	%	٨,٣	٦,٣	١٥,٦	١٣,٥	٥٦,٣			

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٤) يتضح أن أفراد الدراسة موافقون غالباً على تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية بمتوسط (٣,٩٥ من ٥,٠٠) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى خيار غالباً في أداة الدراسة.

وكذلك من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٤) يتضح أن هناك تفاوتاً في موافقة أفراد الدراسة على تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية ما بين (١,٩٧ إلى ٤,٨٣) وهي متوسطات تتراوح ما بين الفئتين الثانية والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللتان تشيران إلى (نادراً / دائماً) على أداة الدراسة، مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية، وأيضاً يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون دائماً على ثمانية من ملامح تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٢٧، ٧، ٦، ٢٥، ٢١) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها دائماً كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٢٧) وهي" طموحي أن أصل إلى مكانة علمية مرموقة في المجتمع " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها دائماً بمتوسط (٤,٨٣ من ٥).

٢. جاءت العبارة رقم (٧) وهي" يليق مظهري بي كطالب في الكلية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها دائماً بمتوسط (٤,٧٧ من ٥).

٣. جاءت العبارة رقم (٦) وهي" يحترمني زملائي في الكلية " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها دائماً بمتوسط (٤,٧٦ من ٥).

٤. جاءت العبارة رقم (٢٥) وهي" يسهل عليّ التحدث مع أعضاء هيئة التدريس " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها دائماً بمتوسط (٤,٢٩ من ٥).

٥. جاءت العبارة رقم (٢١) وهي" مبادئي هي سبب نجاحي " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها دائماً بمتوسط (٤,٢٩ من ٥).

يتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون غالباً على سبعة عشر من ملامح تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية أبرزها تتمثل في العبارات رقم (٩، ٨، ٢٤، ١١، ٣) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها غالباً كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٩) وهي" يسهل مستواي العلمي عليّ أدائي لواجباتي العلمية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها غالباً بمتوسط (٤,٢٠ من ٥).

٢. جاءت العبارة رقم (٨) وهي" أنا راض عن أدائي لواجباتي العلمية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها غالباً بمتوسط (٤,١٩ من ٥).

٣. جاءت العبارة رقم (٢٤) وهي" تزيد قدراتي العلمية العالية من دافعيتي " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها غالباً بمتوسط (٤,١٤ من ٥).

٤. جاءت العبارة رقم (١١) وهي" تلقى أفكاري ومشاركاتي القبول من زملائي " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها غالباً بمتوسط (٤,١٤ من ٥).

٥. جاءت العبارة رقم (٣) وهي" أعتقد أن مستقبلي العلمي سيكون باهراً " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها غالباً بمتوسط (٤,١٠ من ٥).

يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون أحياناً على أثنين من ملامح تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية تتمثل في العبارات رقم (٢٠، ١٥) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها أحياناً كالتالي:

١. جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي" أحب قراءة الكتب العلمية " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (٣,٠٦ من ٥).

٢. جاءت العبارة رقم (١٥) وهي" لا أطلب مساعدة زملائي في الكلية " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها أحياناً بمتوسط (٢,٨٦ من ٥).

ويتضح من النتائج أن أفراد الدراسة موافقون نادراً على واحدة من ملامح تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية تتمثل في العبارة رقم (٢٣) وهي" أفسد تفوقي علاقاتي بزملائي " بمتوسط (١,٩٧ من ٥).

أيضاً يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٤) أن أبرز ملامح تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية، تتمثل في طموحهم أن يصلون إلى مكانة علمية مرموقة في المجتمع، وتفسر هذه النتيجة بأن طلاب كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية ومن واقع الحياة الأكاديمية التي يعيشونها، نجد أن تقدير الذات لديهم يتمثل في طموحهم أن يصلون إلى مكانة علمية مرموقة في المجتمع.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Kelly، 1993) والتي بينت إمكانية التنبــؤ بالفاعليــة الذاتية من خلال الإنجاز الأكاديمي كما تتفق مع نتيجة دراسة كارتر (Carter، 2004) والتي بينت أن الطلاب مرتفعي الفاعلية الذاتية ذوي الــتحكم الــداخلي كان أداؤهم الأكاديمي أعلى نسبياً من منخفضي المستوى، وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة الزق (٢٠٠٩م) والتي بينت وجود فروق ذات دلالة في الكفاءة الذاتيــة المدركــة وفقــا للمستوى الدراسي لصالح المستوى الأعلى، كما تتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة بني خالد (٢٠١٠م) والتي بينت وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية العامة لدى أفراد عينة الدراسة، كما تتفق مع نتيجة دراسة المساعيد (٢٠١١م) والتي بينت وجود معامل ارتباط إيجابي بين التفكير العلمي والكفاءة الذاتية.

إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لتقدير الذات بين طلاب السنة الأولى وطلاب السنة الثانية لكليات المجتمع؟

للتعرف على ما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين طــلاب الــسنة الأولى والسنة الثانية في تقدير الذات، استخدم الباحث اختبــار " ت: Independent Sample T-test " وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٥)

نتائج اختبار " ت: Independent Sample T-test " للفروق بين طلاب السنة الأولى والسنة الثانية في تقدير الذات

السنة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
السنة الأولي	٥٣	٣,٩٣	٠,٤٥	-٠,٣٩٢	٠,٦٩٦
السنة الثانية	٤٣	٣,٩٧	٠,٥٥		

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين طلاب السنة الأولى والسنة الثانية في تقدير الذات، وهذا يتضح من خلال متوسطاتهم المتقاربة جداً، وهذا من وجهة نظر الباحث يبين لنا أن أغلب طلاب كليات المجتمع الحاليين لديهم التقدير الأكاديمي الذاتي الكافي والذي يجعلهم مهيئين للالتحاق بالجامعات، ومن جهة أخرى كان المعدل العام لجميع الطلاب في كلية المجتمع (2.85 من 5) وهو معدل فوق المتوسط، ولكن بسبب شروط القبول العالية بالجامعات والتي تقوم على النسب الموزونة لم يتمكن هؤلاء الطلاب من الالتحاق بالجامعات في التخصصات التي يرغبونها، وبالتالي كانت كليات المجتمع هي الحل لهم، نظراً لسهولة القبول فيها وهذه النتيجة تتفق مع ما ذكره العيسى (٢٠١١م) بأنه بالنظر إلى دور كليات المجتمع في الحالة المحلية يلاحظ أنها عندما ظهرت كانت كحل للأزمة التي مرت بها جامعات المملكة بداية التسعينات واستمرت حتى ٢٠٠٥م حينما عجزت عن استيعاب خريجي الثانوية، وحُرم الكثير من الطلاب من الحصول على مقعد دراسي (العيسى، ٢٠١١م). وبعد انتهاء الطالب منها يلتحق ببرامج التجسير المتاحة في الجامعات في التخصصات التي يرغبها (علوم الحاسب، اللغة الإنجليزية، إدارة الأعمال، المحاسبة) والتي تعتبر امتداد للتخصصات الحالية الموجودة في كليات المجتمع، لذلك عمدت كليات المجتمع لإضافة السنة التحضيرية الخاصة بها كمتطلب أساسي للطالب قبل دراسته في الكلية، والتي تسهل على الطالب إكمال دراسته الجامعية عبر برامج التجسير عند إكماله لدراسته في كليات المجتمع.

أهم نتائج الدراسة:

- أفراد الدراسة موافقون غالباً على تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية.
- أفراد الدراسة موافقون دائماً على ثمانية من ملامح تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية أبرزها تتمثل في:

١. طموحي أن أصل إلى مكانة علمية مرموقة في المجتمع.

٢. يليق مظهري بي كطالب في الكلية.

٣. يحترمني زملائي في الكلية.

٤. يسهل عليّ التحدث مع أعضاء هيئة التدريس.

٥. مبادئي هي سبب نجاحي.

- أفراد الدراسة موافقون غالباً على سبعة عشر من ملامح تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية أبرزها تتمثل في:

١. يسهل مستواي العلمي عليّ أدائي لواجباتي العلمية.

٢. أنا راض عن أدائي لواجباتي العلمية.

٣. تزيد قدراتي العلمية العالية من دافعيتي.

٤. تلقى أفكاري ومشاركاتي القبول من زملائي.

٥. أعتقد أن مستقبلي العلمي سيكون باهراً.

- أفراد الدراسة موافقون أحياناً على أثنين من ملامح تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية تتمثل في:

١. أحب قراءة الكتب العلمية.

٢. لا أطلب مساعدة زملائي في الكلية.

- أفراد الدراسة موافقون نادراً على واحدة من ملامح تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية تتمثل في " أفسد تفوقي علاقاتي بزملائي ".

الفروق بين طلاب السنة الأولى والسنة الثانية في تقدير الذات:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فأقل بين طلاب السنة الأولى والسنة الثانية في تقدير الذات.

توصيات الدراسة:

- العمل على كل ما يحسن من مستوى تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية.

- البحث في العوامل التي تحد من مستوى تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية.
- تهيئة البيئة المناسبة التي تعزز من مستوى تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية.
- تفعيل الأنشطة التي تعزز من مستوى تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية.
- أقامة ورش العمل والندوات العلمية للبحث في كيفية تعزيز مستوى تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية.
- إجراء تقويم دوري لواقع مستوى تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية.
- القيام بدراسات مستقبلية وافية حول سبل تعزيز مستوى تقدير الذات الأكاديمية لدى طلاب كليات المجتمع في المملكة العربية السعودية.

المراجع العربية:

- أبو حطب، غسان. (٢٠٠٧م). ديناميات نشر وتعزيز المهارات الاجتماعية، دار وائل للطباعة والنشر، عمّان، الأردن.
- الأشول، عادل عز الدين. (١٩٩٩م). علم النفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

- الصائغ، ابتسام حسن. (٢٠٠٤م). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بمستوى التفكير التجريـــدي والمهارات الاجتماعية والفعالية الذاتية لدى عينة من الطالبات والطلاب بالمرحلة الجامعية في محافظة جدة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات بجدة.
- بني خالدـــ، محمد(٢٠١٠م). التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد ٢٤(٢).
- بوزقاق، سميرة (٢٠٠٦م). علاقة الضغوط النفس اجتماعية بتقدير الذات لدى المدمنين المسجونين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير غير منـــشورةـــ، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة ورقلة.
- التل، أحمد (١٩٨٦م). كليات المجتمع في المملكة الأردنية الهاشمية، التعلـــيم المستمر في مجال تعليم الكبار، المنظمة العربية للتربية الثقافة والعلوم، مطبعة الإرشاد، بغداد.
- الحبيب، عبد الرحمن محمد: (١٤٢٥هـــ). دور كليات المجتمع فـــي تحقيـــق تكافؤ الفرص التعليمية، مجلة جامعة الملك ســـعود، م١٧، العلـــوم التربويـــة والدراسات الإسلامية (٢).
- حسيب، عبد المنعم عبد الله (٢٠٠١م). المهارات الاجتماعية وفعالية الذات لطـــلاب الجامعـــة المتفوقين والعـــاديين والمتـــأخرين دراسياً، مجلـــة علـــم الـــنفس، يوليـــو، أغـــسطس، ع(٥٩)، السنة (١٥).
- الدريس، إبراهيم بن عبد الرحمن و المنصور، عبد العزيز (١٩٩٠م). الكليات المتوسطة الشاملة(كليات المجتمع). مجلس التعاون لدول الخلـــيج العربيـــة، الأمانة العامة.
- دويدار، عبد الفتاح (١٩٩٩م). ســـيكولوجية العلاقـــة بـــين مفهـــوم الـــذات والاتجاهات، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.
- ذيب، عايدة بنت عبد الله (٢٠١٠م). الانتماء وتقدير الذات في مرحلة الطفولة، ط١، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمّان.
- الزق، أحمد يحيى. (٢٠٠٩م). الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي، البحرين، مجلـــة العلـــوم التربويـــة والنفسية، المجلد (١٠)، عدد (٢)، ٣٨-٥٨.

- زهران، حامد عبد السلام (١٩٩٧م). الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة.
- الشماع، نعيمة (١٩٧٧م). منشورات المنظمة العربية والثقافية والعلوم، القاهرة.
- عطار، إقبال أحمد (٢٠٠٧م). المهارات الاجتماعية والخجل وعلاقتهما بالتحصيل لدى طالبات من مراحل دراسية مختلفة بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (٣١)، ج(٢).
- العيسى، أحمد.(٢٠١١م). التعليم العالي في السعودية رحلة البحث عن هوية، بيروت، دار الساقي.
- المساعيد، أصلان صبح (٢٠١١م). التفكير العلمي عند طلبة الجامعة وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد ١٩ (١).
- النفيعي، معتوق عبد الله (٢٠١٠م). المهارات الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الطلبة المتفوقين والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- يحياوي، محمد جمال (٢٠٠٣م). دراسات في علوم النفس، دار الغريب، وهران.

المراجع الأجنبية:

- Bandura، A. (1986). Social Foundations of Thought and Action: A Social Cognitive theory. NJ: Prentice-Hall.
- Bandura، A. (1997). Self-Efficacy: The Exercise of Control. NY: Freeman.
- Brawer، F. B. New perspectives on personality development in college students. Sanfrancisco: Jossey-Bass، 1973.
- Carter ،V. (2004). Effects of Self-efficacy. Loucse of Control and Self-esteem on academic Performance of Students enrolled in adult bsice education and general

education development programe Diss. Abst. Int. (A).V.(64).No (12). 4281.

- Cohen، A. M. and Florence B. Brawer. Student Characteristics: Personality and dropout propensity. Washington DC: AAJC. ERIC. Clearinghouse for Junior Colleges، Monograph no. 9. 1970.
- Cohen، A. M. and Florence B. Brawer. (1982).TheAmericanCommunity College. Sanfrancisco: Jossey-Bass، 1982.
- Cohen، M. A. (1981). " Criticizing the Role." 1981. ERIC. ED 203 940.
- Cross، K. P. Access and Accommodation in Higher Education. Research Reporter، (Center for Research and Development in Higher Education، Berkeley، CA). 6(2)، 1971. 6-8.
- Cross، K. P. Accent of Learning. Sanfrancisco: Jossey-Bass، 1976.
- Karabel، J. Community Colleges and Social Stratification. New Directions for Community Colleges، 54، 1986. 13-30.
- Karabel، J. " Community Colleges and Social Stratification: Submerged Class Conflict in American Higher Education." Harvard Educational Review، No.42، 1972 ،521-562.
- Kelly Kevin (1993). The relation of gender and academic achievement to self efficacy and interests، Gifted Child Quarterly ،V.37 (2)، 59 -64
- Montemayer ،J. (1981). "Non-returning Student: Project follow-up report" Glendale Community College Office of Research and Development، Arizona، ERIC، ED 280 511.

- Neumann، W. F. " Persistence in the Community College: The student Perspective." Unpublished doctoral dissertation، GraduateSchool، SyracuseUniversity، 1985.
- Pascarella، E. T. Student-Faculty informal contact and college outcomes. Review of Educational research. 50، 1980، 545-595.
- Rogoff. N. (1963). Local Social Structure and Educational Selection. In A.H. Halsey et al(eds)، Education، Economy and Society. New York: The Free Press.
- Roueche، J. E. and Mink، Oscar G. (1983). " Overcoming Learned Helplessness in Community College Students." Journal of Developmental and Remedial Education، 2(Spring 1982)، 2-5.
- Roueche ،J and Suanne D، Roueche. (1994). Between a Rock and a Hard Place: The At-Risk Student in The Open Door College. AACC، second printing، Washington DC.
- Sewell، W. (1971). " Inequality of Opportunity for Higher Education." American Sociological Review. 36، (October 1971)، 793-809.
- Shavelson، R.J.(1982). Self-concept: The in Templar Theory And Methods. Journal of Education al Psychology. Vol ،74.No.1. (PP.211-219)